



الأربعاء ١١ نوفمبر ٢٠١٥

كلمة الدكتورة سحر نصر
خلال الاجتماع السابع للمجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية
. شرم الشيخ .

السيدة الفاضلة / روناك عبد الواحد – رئيسة المجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية،
 السيدة الفاضلة / وداد بابكر – عضو المجلس الأعلى للمنظمة،
 معالي الوزيرة / بسيمة الحقاوي – رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة،
 السيدة السفيرة / مرفت تلاوي – المدير العام للمنظمة،
 السيدات والسادة أعضاء المجلس الأعلى للمنظمة،

السادة الحضور،

أهلاً بكم جميعاً في أرض السلام و مدينة الأمان "شرم الشيخ"

انه لمن دواعي فخري أن أتواجد بينكم اليوم "في الاجتماع السابع للمجلس الأعلى لمنظمة المرأة العربية" وتتاح لي الفرصة أن ألقى كلمة اشعر وكأنني ألقيا نيابة عن كل امرأة عربية.

● المرأة العربية التي استطاعت وبحق أن تثبت عبر التاريخ إنها رمزاً للتحدي والنضال، وقوى لا يستهان بها على كافة الأصعدة.

● ورغم ذلك فقد تشاركوني الرأي، أن المرأة العربية لازالت تعاني من مشكلات وتواجه تحديات، تقتضي معالجة شاملة لتصحيح الأوضاع التي باتت لا تستقيم مع أهمية دور المرأة في العالم اجمع وليس المنطقة العربية فقط.

السيدات والسادة

● إن منطقتنا العربية تمر اليوم بتطورات سياسية متلاحقة فرضت تحديات عديدة على الجانب الأمني والسياسي والاقتصادي والفكري. وتعتبر النساء هن الأكثر تأثراً بهذه التطورات التي نجم عنها حرمانهن من العديد من الحقوق الأساسية مثل التعليم والعمل والمشاركة السياسية، هذا بالإضافة إلى أن النساء والأطفال يمثلون ثمانين بالمائة من اللاجئين والنازحين.

● ومن ثم فإن كافة المؤسسات مطالبة بالنضال من اجل المرأة العربية لتوفير كافة حقوقها، وتعزيز شأنها، وتحقيق المساواة بينها وبين الرجل في الحقوق والواجبات، وتمكينها في المجتمع للاستفادة من قدراتها وأفكارها البناءة، بما يضمن دعمها في أداء رسالتها السامية في بناء المجتمعات.

السادة الحضور

● "لقد اكد السيد رئيس الجمهورية مرارا على أن "المرأة هي أيقونة العمل الوطني ورمز للتضحية من اجل الوطن"، ولذلك كان وسيظل دائما وأبداً هدف " تمكين المرأة " على قائمة أولوياتنا.

● اسمحوا لي أن استعرض معكم ما حققته مصر من جهود لتمكين المرأة، لقد كان للمرأة المصرية نصيباً وافراً من الاهتمام في الدستور الجديد، انعكس في عدد من مواد منحت لها حقوقها المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية أسوة بالرجل، وأكدت بوضوح على التزام الدولة المصرية وكافة مؤسساتها بحماية المرأة ضد مختلف أشكال العنف وتوفير الرعاية والحماية للأمومة والطفولة والمرأة المعيلة والمسنة والنساء الأشد احتياجاً، فضلاً عن الالتزام الصريح باتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على كافة أشكال التمييز وإنشاء مفوضية مستقلة لهذا الغرض. كما حرص المشرع المصري على تخصيص سبعين مقعداً للمرأة في البرلمان عن طريق القوائم بالإضافة إلى الفائزات في الدوائر الفردية. (حتى الآن فازت خمس سيدات في المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية).

ختاماً

● أتوجه بخالص التحية والتقدير للدور الذي تلعبه منظمة المرأة العربية في سبيل أن تقوم المرأة العربية بدورها الذي كفله الدستور وأكدته كافة الديانات السماوية، وسعىها الدائم نحو توجيه جهودها وفق أجندة تُملئها أولويات المرأة العربية واحتياجاتها الحقيقية، ويهمني في هذا الصدد التأكيد على ضرورة منح الاهتمام اللازم بأهداف الألفية للتنمية والدفع نحو الإدماج الكامل لقضايا المرأة العربية عند تفعيل هذه الأهداف وطنياً لنضمن استجابة السياسات الوطنية لمطالب المرأة وقضاياها الأساسية.

ولا أجد ختاماً لكلمتي أفضل من التأكيد على أن

"المرأة إذا ما تحققت لها أن تقوم بدورها... ونالت حقوقها المشروعة ... ستصبح صرحاً قوياً في مواجهة الإرهاب ... وأداة لزيادة الإنتاج والتنمية المستدامة ... وأساساً قوياً لتثبيت وتعزيز الأمن القومي العربي"

شكراً